أن تندمى ، كونى مثل الشجرة التى تنثر أزهارها دون أن تلتفت اليها ، دعينى أذهب الى كل البشر ، ان العالم كله يطلبنى من الملك ٠

الملك : ما هذا الذى تقولين يا ابنتى ؟ انى لا أفهمك ٠

ماليني : أبى ، انك ملك ، كن قويا وأنجز مهمتك ٠

الملكة : ابنتى ؟ أليس لك هنـــا فى القصر مكان ؟ أليس هـذا القصر مسقط رأسك ؟ هل ــ هل أثقال العالم كلها فى انتظـار كنفيك الصغيرتين ؟

ماليني : وأنا مستيقظة أحلم ، أحلم أن الريح متوحشة ، وأن الميـــاه مضطربة ، والليل مظلم ٠ والزورق قد رســـا رسوا هادئا فى السماء ، أين القائد الذى سيعود بالتائهين الى بيتهم ؟ أحس بأنى أعرف الطريق ، وعندما ألمس الزورق ٠٠ سوف يهتز بالحياة ٠٠ وينطلق ٠

الملكة : هل تسمع أيها الملك ؟ كلمات من هذه ؟ هل هى كلمات هذه الفتاة الصغيرة ؟ هل هذه ابنتك حقا وأنا التى ولدتها !

الملك : نعم ، على الرغم من أن الليل هو الذى يلد الفجـر ، فان الفجـر لا ينتمى الى الليل ، ان الفجر ينتمى الى كل العالم ٠

الملكة : أليس لديك شىء تقيدها به فى بيتك ؟ تقيد هذا الطيف الجميل!! تعالى يا حبيبتى ، لقد تناثر شعرك على كتفيك ، دعينى ألملم شعرك وأسويه وأعصبه ٠ هل هم يتحدثون عن النفى أيها الملك ؟ اذا كان النفى جزءا من عقيدتهم ، اذن فلندع هذه العقيدة الجديدة تقبل ، لعل الكهنة يتعلمون من جديد ماذا يكون الحق ٠

الملك : أيتها الملكة ، هيا نبتعد بابنتنا عن الشرفة ، هل ترين الزحـام يتكاثر فى الطريق ؟

« يخرجون من الشرفة ــ يدخل زحام من الكهنة الى الشارع المقابل للشرفة ، يهتفون » ٠

الكهنة : النفى لابنة الملك ! النفى لابنة الملك !

كيما نكار : أيها الأصدقاء ، فليظل قراركم ثابتا ، ان المرأة انه عدوا لنا يجب أن يلقى فى قلبها الرعب أكثر من نفسه فى سعادة من العبث أن نعامل المرأة بمنطق للحقيقة المنيعة ! خجلا ، أليس مخجلا أن الى ضعف المرأة